

البداية والنهاية

اجتنب الأرض فإن رسول الله ﷺ قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين ورواه أيضا في كتاب المطالم ومسلم من طرق عن يحيى بن كثير به ورواه أحمد من حديث محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة به ورواه أيضا عن يونس عن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة بمثله ثم قال البخاري حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي ﷺ من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين ورواه في المطالم أيضا عن مسلم بن إبراهيم عن عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة به وهو من أفراد وذكر البخاري هاهنا حديث محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثني عشر شهرا الحديث ومراده والله أعلم بتقرير قوله تعالى ﷻ الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن أي في العدد كما أن عدة الشهور الآن اثني عشر مطابقة لعدة الشهور عند الله ﷻ في كتابه الأول فهذه مطابقة في الزمن كما أن تلك مطابقة في المكان ثم قال البخاري حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصته أروى (1) في حق زعمت أنه انتقمه لها إلى مروان فقال سعيد B ه انا انتقم من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين ورواه (2) .

وقال الإمام أحمد حدثنا حسن وأبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله ﷺ أي الظلم أعظم قال ذراع من الأرض ينتقمه المرء المسلم من حق أخيه فليس حصة من الأرض يأخذها أحد إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها تفرد به أحمد وهذا إسناد لا بأس به وقال الإمام أحمد حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أرضين تفرد به من هذا الوجه وهو على شرط مسلم وقال أحمد حدثنا يحيى عن ابن عجلان حدثني أبي عن أبي هريرة أن رسول